

دهشة واستغراب بـ "إسرائيل" من صمت الزعماء العرب على تصريح نتنياهو بأنهم باتوا حلفاء



عبّر المُستشرق إيهود يعاري عن "دهشته" و"استغرابه" من أن الزعماء العرب، الذين أكدّ نتنياهو بشكلٍ علنيٍّ وبدون لفٍّ أو دورانٍ، في لقائه مع الصحافيين الأمريكيين وفي المؤتمر الصحافيِّ مع ترامب، على أنّهم للمرّة الأولى باتوا حلفاءً للدولة العبريّة وتنازلوا عن العداوة التاريخيّة معها، لم يردّوا على هذا التصريح.

وأضاف يعاري، وهو مُحلل الشؤون العربيّة في القناة الثانيّة الإسرائيليّة، أضاف قائلاً إنّ عدم الردِّ من قبل الزعماء العرب يُدلل على أنّ الخطّة الأمريكيّة-الإسرائيليّة لعقد مؤتمر سلامٍ إقليميٍّ بمُشاركة واشنطن وتل أبيب والدول العربيّة التي وصفها بالسُّنيّة المُعتدلة بات قاب قوسين أو أدنى من الخروج إلى حيّز التنفيذ، لافتّاً في الوقت عينه إلى أنّه بالنسبة لهذه الدول أصبح "التمدد الإيرانيّ-الشيوعيّ"، على حدِّ وصفه، أهمّ من حلّ القضية الفلسطينيّة.

وتعيش "إسرائيل" حالة من النشوة، بعد لقاء الرئيس الأمريكيِّ ترامب مع رئيس الوزراء نتنياهو، الأمر الذي دفع أحد المُحللين إلى القول إنّ هذه الحالة لم تشهدّها الدولة العبريّة منذ عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967 والانتصار الساحق على الجيوش العربيّة، والذي سُمّي لاحقاً بالنكسة.